

رسالة بولس الرسول إلى

أهل غلاطية

الأصحاء الأوّل

لا يوجد إنجيل آخر

بولس، رسول (ليس من الناس ولا بإنسان، بل يسوع المسيح، والله الأب الذي أقامه من بين الأموات)، وكلّ الإخوة الذين معي، إلى كنائس غلاطية: نعمة لكم وسلام من الله الأب، ومن ربنا يسوع المسيح، الذي أسلم نفسه من أجل خطايانا، لكي يخلصنا من هذا العالم الشرير، حسب إرادة الله وأبيننا، الذي له المجد إلى أبد الأبد. آمين. أنا أتعجب أنكم تحولتم بهذه السرعة عن الذي دعاكم إلى نعمة المسيح إلى إنجيل آخر، الذي هو ليس باخر، ولكن هناك بعض الذين يزعمونكم ويريدون أن يحرفوا إنجيل المسيح. ولكن حتى إن كنا نحن أو ملاك آخر من السماء يبتسرکم بأي إنجيل آخر غير الذي بشرناكم به نحن، فليكن ملعوناً. كما قلت سابقاً، هكذا أقول الآن أيضاً: إن بتسرکم أي شخص أو ملاك أي إنجيل آخر غير الذي قبلتموه، فليكن ملعوناً. ^{١٠} فهل أنا الآن أرضي الناس أم الله؟ أو هل أنا أريد أن أسر الناس؟ لا، إن كنت ما زلت أسر الناس، فلما كنت خادم المسيح.

سلطان بولس من أصل إلهي

^{١١} ولكي أؤكد لكم أيها الإخوة، أن الإنجيل الذي بتسرکم به ليس حسب الناس. ^{١٢} لا، لم أستلمه من إنسان ولا تعلمته، بل بإعلان يسوع المسيح. ^{١٣} لأنكم سمعتم عن حياتي السابقة في ديانة اليهود، كيف أني اضطهدت كنيسة الله بلا حدود وخربتُها. ^{١٤} وتوقفت في الديانة اليهودية فوق الذين هم من عمري في بلدي، لكوني متحمساً لنقايد آبائي بلا حد. ^{١٥} ولكن عندما سر الله الذي أفرزني من رحم أمي، ودعاني بنعمته ^{١٦} لكي يعلن ابنه في لأبشر به بين الأمم، فمباشرة لم أتشاور مع لحم ودم، ^{١٧} ولا صعدت إلى اورشليم، إلى الذين كانوا رسلاً قبلي، بل ذهبت إلى العربية ورجعت مرة ثانية إلى دمشق. ^{١٨} وبعد ثلاث سنوات ذهبت إلى اورشليم لأرى بطرس، وبقيت معه خمسة

عَشَرَ يَوْمًا. ^{١٩} وَلَمْ أَرِ أَيًّا مِنَ الرُّسُلِ الْآخَرِينَ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ. ^{٢٠} الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَكْتُبُهَا لَكُمْ الْآنَ، هَا أَمَامَ اللَّهِ، أَتِي لَا أَكْذِبُ فِيهَا. ^{٢١} بَعْدَ ذَلِكَ أَتَيْتُ إِلَى مَنَاطِقِ سُورِيَا وَكَلِيكِيَّة. ^{٢٢} وَكُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالوَجْهِ لِكِنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَسِيحِ، ^{٢٣} لِكِنَّهُمْ سَمِعُوا فَقَطُّ: أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهُدُنَا سَابِقًا يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي دَمَّرَهُ فِي السَّابِقِ، ^{٢٤} وَهُمْ عَظَّمُوا اللَّهَ بِسَبَبِي.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

قُبُولُ الْكَنِيسَةِ لِبُولُسَ

وَبَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، صَعَدْتُ ثَانِيَةً إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا، وَأَخَذْتُ تَيْطُسَ أَيْضًا. ^٢ وَصَعَدْتُ بِإِعْلَانٍ، وَكَلَّمْتُهُمْ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ. وَلَكِنْ بِشَكْلِ شَخْصِي لِلَّذِينَ كَانُوا لَهُمْ سُمْعَةً، لِئَلَّا أَرْكُضَ الْآنَ بِشَتَى الطَّرِيقِ، أَوْ أَكُونَ قَدْ رَكَضْتُ عَبَثًا. ^٣ لَكِنْ وَلَا حَتَّى تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِي، وَهُوَ إِغْرِيْقِي، قَدْ أُجْبِرَ أَنْ يُحْتَنَ: ^٤ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ إِخْوَةٍ مُرَبِّينَ دَخَلُوا بَيْنَنَا خَلِيسَةً وَانْدَسُوا بَيْنَنَا لِكَيْ يَتَجَسَّسُوا حُرَيْتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، حَتَّى يَجْلِبُونَا إِلَى الْفُيُودِ. ^٥ وَلَكِنَّا لَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ قَطُّ، لَا، وَلَا لِلْحِطَّةِ وَاحِدَةٍ. لِنَبْقَى حَقِيقَةَ الْإِنْجِيلِ مَعَكُمْ أَنْتُمْ. ^٦ وَلَكِنْ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْدُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ مَا، مَهْمَا كَانُوا، فَهَذَا لَا يَغْنِينِي بِشَيْءٍ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ شَخْصَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ -الَّذِينَ كَانُوا يَبْدُونَ أَنَّ لَهُمْ مَرْتَبَةً مُعَيَّنَةً- وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ لَمْ يَضِيفُوا إِلَيَّ شَيْئًا. ^٧ وَلَكِنْ بِالْعَكْسِ، عِنْدَمَا رَأَوْا أَنَّ إِنْجِيلَ عَدَمِ الْخِتَانِ قَدْ ائْتَمَّنَ إِلَيَّ، كَمَا /إِنْجِيلُ الْخِتَانِ لِبَطْرُسَ، ^٨ (لِأَنَّ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي بَطْرُسَ بِفَعَالِيَّةٍ لِرَسُولِيَّةِ الْخِتَانِ هُوَ نَفْسُهُ كَانَ قَادِرًا فِي تَجَاهِ الْأُمَمِ) ^٩ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يَعْقُوبُ وَبَطْرُسُ وَبُوحَنَّا -الَّذِينَ بَدَّوْا أَنَّهُمْ أَعْمَدَةٌ- النِّعْمَةَ الَّتِي أُعْطِيتُ إِلَيَّ مَدُّوا إِلَيَّ وَابْتَرَنَابَا أَيْدِيَهُمْ /إِسَارَةً إِلَى الْمَشَارَكَةِ، لِكَيْ تَذَهَبَ نَحْنُ إِلَى الْأُمَمِ، وَهُمْ إِلَى الْخِتَانِ. ^{١٠} وَهُمْ /رَأَوْا فَقَطُّ أَنَّ تَنْذَكَرَ الْفُقَرَاءَ. الشَّيْءَ عَيْنَهُ الَّذِي كُنْتُ أَنَا حَرِيصًا أَنْ أَفْعَلَهُ.

مَقَاوِمَةُ بُولُسَ لِبَطْرُسَ

^{١١} وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى بَطْرُسُ لِأَنْطَاكِيَّةَ، أَنَا قَاوَمْتُهُ فِي وَجْهِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُلَامًا. ^{١٢} لِأَنَّهُ قَبْلَ

أَنْ يَأْتِيَ أَشْخَاصٌ مُعَيَّبُونَ مِنْ قِبَلِ يَعْقُوبَ، هُوَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَّمِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَوْا، هُوَ انْسَحَبَ وَعَزَلَ نَفْسَهُ، خَائِفاً مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْخِتَانِ.^{١٣} وَالْيَهُودُ الْآخَرُونَ عَزَلُوا أَنْفُسَهُمْ أَيْضاً بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، حَتَّى أَنْ بَرَنَابَا أَيْضاً قَدْ انْسَاقَ فِي رِيَانِهِمْ!^{١٤} وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْلُكُوا بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبطرسَ أَمَامَ الْجَمِيعِ: إِنْ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ حَسَبَ طُرُقِ الْأُمَّمِ وَلَيْسَ حَسَبَ الْيَهُودِ، فَلِمَآذَا تُجْبِرُ الْأُمَّمَ أَنْ يَعْيشُوا كَمَا يَفْعَلُ الْيَهُودُ؟^{١٥} نَحْنُ الْيَهُودُ بِالطَّبِيعَةِ وَلَسْنَا خُطَاةً مِنَ الْأُمَّمِ.^{١٦} عَارِفِينَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضاً بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ حَتَّى نَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ وَلَيْسَ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ لَنْ يَتَبَرَّرَ جَسَدٌ.^{١٧} وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا- وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَتَبَرَّرَ بِالْمَسِيحِ- نَحْنُ أَنْفُسُنَا قَدْ وَجَدْنَا خُطَاةً، فَهَلِ الْمَسِيحُ هُوَ خَادِمُ الْخَطِيئَةِ؟ حَاشَا!^{١٨} لِأَنِّي إِنْ أَعَدْتُ بِنَاءِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَطَّمْتُهَا، أَنَا أَجْعَلُ نَفْسِي خَاطِئاً.^{١٩} لِأَنِّي بِالشَّرِيعَةِ مِتُّ لِلشَّرِيعَةِ، لَكِي أَحْيَا لِلَّهِ.^{٢٠} أَنَا قَدْ صُلِبْتُ مَعَ الْمَسِيحِ، وَبِالرُّغْمِ مِنْ هَذَا أَنَا أَحْيَا، وَلَكِنْ لَسْتُ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. وَالْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، أَحْيَاهَا بِإِيمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.^{٢١} إِنِّي لَا أَحْبِبُ نِعْمَةَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْبِرُّ بِالشَّرِيعَةِ، لَكَانَ مَوْتُ الْمَسِيحِ عَبَثاً!

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ

قُبُولُ الرُّوحِ بِالْإِيمَانِ

يَا أَهْلَ غَلَاطِيَةَ الْأَغْيِيَاءِ، مَنْ سَحَرَ عُقُولَكُمْ لَكِي لَا تُطِيعُوا الْحَقَّ، أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ قَدْ رُسِمَ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوباً بِالرُّهَانِ؟^١ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ هَذَا فَقَطُّ مِنْكُمْ: هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ أَمْ بِسَمَاعِ الْإِيمَانِ؟^٢ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ؟ أَبَعْدَ ابْتِدَائِكُمْ فِي الرُّوحِ تَكْمَلُونَ الْآنَ فِي الْجَسَدِ؟^٣ هَلْ تَحَمَّلْتُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً بَاطِلاً؟ إِنْ كَانَتْ بَاطِلاً، فَذَلِكَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الرُّوحَ وَيَصْنَعُ مُعْجَزَاتٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ، أَيْفَعَلُ ذَلِكَ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، أَمْ بِسَمَاعِ الْإِيمَانِ؟^٤ حَتَّى أَنْ إِبْرَاهِيمَ صَدَّقَ اللَّهُ وَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرّاً.^٥ أَعْرِفُوا لِذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ هُمْ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ.^٦ وَالْكِتَابُ، عَلِماً مُسَبِّحاً أَنْ اللَّهُ سَوْفَ يَبَرِّرُ الْأُمَّمَ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، بَشَرٌ مِنْ قَبْلِ الْإِنْجِيلِ لِإِبْرَاهِيمَ قَانِلاً: «فِيكَ سَتُبَارِكُ جَمِيعُ الْأُمَّمِ». ^٧ فَالآنَ إِذَا، الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ، هُمْ مُبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.^٨ لِأَنَّ

كُلَّ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ هُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ». ^{١١} وَلَكِنْ أَنْ لَا إِنْسَانَ يُبْرَرُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ اللَّهِ، فَذَلِكَ وَاضِحٌ لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ سَيِّحِيًّا». ^{١٢} وَأَعْمَالُ الشَّرِيعَةِ لَيْسَتْ مِنَ الْإِيمَانِ، لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيِّحِيًّا فِيهَا. ^{١٣} الْمَسِيحُ قَدْ أَفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ، صَانِرًا لَعْنَةً مِنْ أَجْلِنَا. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةِ» ^{١٤} لَكِنِّي تَحَلَّ بِرَكَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْأُمَمِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَتَّى نَنَالَ وَعْدَ الرُّوحِ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ. ^{١٥} أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنِّي أَكَلِّمُكُمْ بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ: حَتَّى الْعَهْدُ الْبَشَرِيُّ، إِنْ أُكِّدَ لَا يُلْغِيهِ رَجُلٌ أَوْ يُضَيِّفُ إِلَيْهِ. ^{١٦} الْآنَ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ قَدْ أُعْطِيَتْ الْوَعْدُ. وَهُوَ لَا يَقُولُ «لَأَنْسَأَلِ» كَأَنْسَأَلِ كَثِيرَةٍ، بَلْ لِوَاحِدٍ: «وَلَنْسَلِكَ» أَيُّ الْمَسِيحِ. ^{١٧} وَهَذَا أَقُولُهُ: إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أُكِّدَ مِنْ قَبْلِ مَنْ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ، الشَّرِيعَةُ -الَّتِي أَنْتَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً- لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُلْغِيَهُ، حَتَّى تَجْعَلَ الْوَعْدَ بَاطِلًا. ^{١٨} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْمِيرَاثُ مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَهِيَ لَيْسَ بَعْدُ مِنَ الْوَعْدِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ لِإِبْرَاهِيمَ بِالْوَعْدِ.

وَضِيفَةُ الشَّرِيعَةِ

^{١٩} فَلِمَ إِذَا الشَّرِيعَةُ؟ لَقَدْ أُضِيفَتْ بِسَبَبِ الْخَطَايَا، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُ الْوَعْدُ. وَهَذَا الْمَوْضُوعُ نُظِمَ بِمَلَانِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ. ^{٢٠} الْوَسِيطُ الْآنَ هُوَ لَيْسَ وَسِيطًا لِوَاحِدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. ^{٢١} إِذَا، هَلْ الشَّرِيعَةُ هِيَ ضِدٌّ وَوَعْدُ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ شَرِيعَةٌ مُعْطَاةٌ قَادِرَةٌ أَنْ تُعْطِيَ حَيَاةً، لَكَانَ الْبِرُّ فِي الْحَقِيقَةِ بِالشَّرِيعَةِ. ^{٢٢} وَلَكِنَّ الْكِتَابَ قَدْ حَصَرَ الْجَمِيعَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ حَتَّى يُعْطَى الْوَعْدُ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ^{٢٣} وَلَكِنْ قَبْلَ مَجِيءِ الْإِيمَانِ كُنَّا مَحْفُوظِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، مَحْصُورِينَ إِلَى الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ سَيُعْطَى مِنْ بَعْدِ. ^{٢٤} لِهَذَا، الشَّرِيعَةُ كَانَتْ مُعْلِمًا لِتَقْوَدُنَا إِلَى الْمَسِيحِ لِئُبْرَرَ بِالْإِيمَانِ. ^{٢٥} وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَتَى الْإِيمَانُ، فَلَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُعْلِمٍ. ^{٢٦} لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٧} لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَنْ غُطِسَ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ لَيْسَ الْمَسِيحِ. ^{٢٨} لِذَلِكَ لَيْسَ هُنَاكَ يَهُودِيٌّ أَوْ إِغْرِيْقِيٌّ، لَيْسَ هُنَاكَ عَبْدٌ أَوْ حُرٌّ، لَيْسَ هُنَاكَ ذَكَرٌ أَوْ أَنْثَى. لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{٢٩} وَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَوَرَثَةُ حَسَبِ الْوَعْدِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

لَا تَعُودُوا إِلَى الْعُبُودِيَّةِ

الآن أقول أن الوريث إن كان ما يزال طفلاً، لا يختلف شيئاً عن العبد، مع العلم أنه سيّد الكلّ. ^٢ ولكن هو يكون تحت أوصياء وحكام حتى الوقت المعين من الأب. ^٣ هكذا نحن عندما كنا أطفالاً، كنا في عبودية تحت مبادئ العالم. ^٤ ولكن عندما أتى ملء الزمان، أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الشريعة، ليخلص هؤلاء الذين كانوا تحت الشريعة، لكي ننال التبني كأولاد. ^٥ ولأنكم أنتم أولاد، أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم قائلاً: «أبا، الأب!» ^٦ لذلك أنت لست بعد عبداً بل ابناً. وإن كنت ابناً فوريث الله إذاً بالمسيح. ^٨ لأنكم لما كنتم لا تعرفون الله، قد كنتم تُطيعون الذين بالطبيعة ليسوا آلهة. ^٩ ولكن الآن، بعدما عرفتم الله، أو بالأحرى عرفتم من قبل الله، كيف تعودون إلى المبادئ الضعيفة والفقيرة، التي تريدون أن تكونوا تحت عبوديتها؟ ^{١٠} أنتم تراعون أياماً وشهوراً وأوقاتاً وسنيناً. ^{١١} أخاف عليكم أن أكون قد تعبت عليكم عبثاً.

قَلِقْ بُولَسَ عَلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةِ

^{١٢} أيها الإخوة، أطلب منكم: كونوا مثلي كما أنا مثلكم. أنتم لم تجرحوني أبداً. ^{١٣} أنتم تعرفون كيف أني بضعف الجسد قد بشرتكم قبل بالإنجيل. ^{١٤} وتجربتي التي كانت في جسدي لم تحتقرها ولا رفصتموها، بل قبلتموني كملاك الله، حتى كالمسيح يسوع. ^{١٥} أين البركة التي كنتم تتكلمون بها؟ لأني أشهد لكم أنكم إن كان مستطاعاً لكنتم قلعتهم أعينكم وأعطيتهموني إيها! ^{١٦} هل أصبحت الآن عدوكم لأني أقول لكم الحق؟ ^{١٧} إنهم يعارون عليكم بحماس، ولكن هذا ليس صالحاً. نعم، هم يريدون أن يعزلوكم لكي تعاروا عليهم بحماس. ^{١٨} ولكنة شيء حسن أن تكونوا دائماً غيورين بحماس لما هو صالح، وليس فقط عندما أكون معكم. ^{١٩} يا أولادي الصغار، الذين من أجلكم أنا أتمخض مرة ثانية حتى يتشكل فيكم المسيح. ^{٢٠} إني أريد أن أكون حاضراً معكم الآن وأغير نبرتي، لأني حائر فيكم!

مَثَلُ إِبْرَاهِيمَ

٢١ قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، أَلَا تَسْمَعُونَ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ؟^{٢٢} لِأَنَّهُ كُتِبَ أَنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ وَلَدَانِ: وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ. ٢٣ وَلَكِنَّ الَّذِي كَانَ مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْوَعْدِ.^{٢٤} وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ هِيَ رَمْزٌ: لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْمَرَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، الْأُولَى مِنْ جَبَلِ سِينَاءِ الَّتِي تَلِدُ لِلْعُبُودِيَّةِ، الَّتِي هِيَ هَاجِرٌ.^{٢٥} لِأَنَّ هَاجَرَ هَذِهِ هِيَ جَبَلُ سِينَاءِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَتَقَابِلُ أورشليمَ الَّتِي هِيَ الْآنَ، وَالَّتِي هِيَ تَحْتَ عُبُودِيَّةٍ مَعَ أَوْلَادِهَا.^{٢٦} وَلَكِنَّ أورشليمَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ، هِيَ حُرَّةٌ، وَهِيَ أَمْنَا جَمِيعًا.^{٢٧} لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «أَفْرَجِي أَيَّتَهُمَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَا تُنْجِبُ! إِهْتِفِي وَاصْرُخِي، أَنْتِ الَّتِي لَا تَتَمَخَّصِينَ! لِأَنَّ الْمَهْجُورَةَ لَهَا أَوْلَادٌ أَكْثَرُ مِنْ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ». ٢٨ لِأَنَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ أَوْلَادُ الْوَعْدِ كَمَا كَانَ إِسْحَاقُ.^{٢٩} لَكِنَّ مِثْلَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ: الْمَوْلُودُ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهُدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ.^{٣٠} لَكِنَّ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «أَطْرُدُ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَكُونَ وَارِثًا مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ». ٣١ فَهَكَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ بَلْ أَوْلَادَ الْحُرَّةِ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

الْحُرِّيَّةُ مَعْرَضَةٌ لِلْخَطَرِ بِسَبَبِ التَّمَسُّكِ بِالشَّرِيعَةِ

الْتَبَتُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي حَرَّرَكُم بِهَا الْمَسِيحُ، وَلَا تَفْعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً فِي فَخِّ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ.^٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُنْتُمْ تَخْتَتِنُونَ فَلَنْ يُفِيدَكُمُ الْمَسِيحُ بِشَيْءٍ! ٣ الْأَيُّ أَشْهَدُ مَرَّةً ثَانِيَةً أَنْ كُلَّ رَجُلٍ مَخْتُونٌ هُوَ مَدْبُونٌ أَنْ يَفْعَلَ كُلَّ الشَّرِيعَةِ. ٤ الْمَسِيحُ أَصْبَحَ بِلَا أَيِّ تَأْثِيرٍ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمُبْرَرُونَ بِالشَّرِيعَةِ، لَقَدْ سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ! ٥ لِأَنَّنَا نَحْنُ بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ نَنْتَظِرُ رَجَاءَ الْبِرِّ بِالْإِيمَانِ. ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا يَنْفَعُ الْخِتَانُ أَيُّ شَيْءٍ وَلَا عَدَمُ الْخِتَانِ، بَلْ الْإِيمَانُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْمَحَبَّةِ. ٧ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَجْرُونَ حَسَنًا، مَنْ أَعَاقَكُم حَتَّى لَا تُطِيعُوا الْحَقَّ؟ ٨ هَذَا الْإِقْنَاعُ هُوَ لَيْسَ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ خَمِيرَةٌ قَلِيلَةٌ تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ. ١٠ أَنَا لِي ثِقَةٌ بِكُمْ بِالرَّبِّ أَنْكُمْ لَنْ تُفَكِّرُوا بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى، وَلَكِنَّ الَّذِي يُزَعِّجُكُمْ سَوْفَ يَبَالُغُ حُكْمَهُ أَيًّا مِنْ كَانَ. ١١ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ كُنْتُ مَا زِلْتُ أُبْتِزُّ بِالْخِتَانِ، فَلِمَاذَا أُعَانِي الْإِضْطِهَادَ حَتَّى الْآنَ؟ إِذَا عَثَرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ انْتَهَتْ. ١٢ أَنَا كُنْتُ

أَتَمَنَّى أَنْ يُبَيِّنَ الَّذِينَ يُرْجُونَكُمْ.

تَعْرِيفُ الْحَرِيَّةِ

٣ لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةَ أَنْتُمْ مَدْعُورُونَ لِلْحَرِيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَسْتَعْمِلُوا الْحَرِيَّةَ كَدَرِيْعَةٍ لِلجَسَدِ! وَلَكِنْ بِالْمَحَبَّةِ إِخْدِمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. ٤ لِأَنَّ كُلَّ الشَّرِيْعَةِ تَتِمُّ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى فِي هَذِهِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ». ٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْضُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضَكُمْ الْبَعْضَ، إِحْدَرُوا أَلَّا تُفْنُوا بَعْضَكُمْ الْبَعْضَ. ٦ هَذَا أَقُولُهُ إِذَا: اسْلُكُوا فِي الرُّوحِ، وَعِنْدِي لَنْ تُتَمِّمُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. ٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَسْتَنْهِي عَكْسَ الرُّوحِ، وَالرُّوحَ عَكْسَ الْجَسَدِ، وَهُوَ لَآ يَقَاوِمَانِ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى أَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ فِعْلَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرِيدُونَهَا. ٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَقَاوِنُونَ مِنَ الرُّوحِ، فَانْتُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ الشَّرِيْعَةِ. ٩ أَعْمَالُ الْجَسَدِ الْآنَ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ هَذِهِ: زَنَا، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، طَمَعٌ، ١٠ عِبَادَةُ أَوْثَانٍ، سِحْرٌ، كَرَاهِيَّةٌ، إِخْتِلَافٌ، مُنَافَسَاتٌ، غَضَبٌ، نِزَاعٌ، فِتْنَةٌ، تَعَالِيْمٌ مُرِيْقَةٌ، ١١ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سُكْرٌ، عَرَبْدَةٌ. وَمِثْلُ هَذِهِ الَّتِي أَقُولُهَا الْآنَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ فِي الْمَاضِي: أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَنْ يَرْتُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٢ وَلَكِنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ، ١٣ تَوَاضَعٌ، ضَبْطٌ نَفْسٍ. وَضِدٌّ مِثْلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا تُوجَدُ شَرِيْعَةً. ١٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.

إِتْمَامُ شَرِيْعَةِ الْمَسِيحِ

١٥ إِنْ كُنَّا نَحْيَا بِالرُّوحِ فَلْنَسْئَلُكَ أَيُّضًا فِي الرُّوحِ. ١٦ لَا تَكُنْ مُشْتَهَيْنَ لِلْمَجْدِ الْبَاطِلِ، مُسْتَفْرِينَ بَعْضَنَا بَعْضًا وَحَاسِدِينَ بَعْضَنَا بَعْضًا.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ أَخَذَ رَجُلٌ فِي خَطِيْبَةٍ، فَانْتُمْ الرُّوحِيُّونَ أَصْلِحُوا مِثْلَ هَذَا فِي رُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرِينَ إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تُجْرَبُوا أَنْتُمْ أَيُّضًا. ٢ اِحْمِلُوا بَعْضَكُمْ أَنْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا قَانُونَ الْمَسِيحِ. ٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ شَيْئًا، فِي حِينٍ هُوَ لَا شَيْءَ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ. ٤ وَ لَكِنْ لِيَمْتَحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَمَلَهُ الْخَاصَّ، وَعِنْدِي سَيَفْتَحِرُ فِي

نَفْسِهِ وَحَدَهُ وَلَيْسَ فِي الْآخِرِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ جَمْلَهُ الْخَاصَّ. ٦ عَلَى الَّذِي يَتَعَلَّمُ
الْكَلِمَةَ أَنْ يُشَارِكَ الَّذِي يُعَلِّمُهُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْحَسَنَةِ. ٧ لَا تَتَّخِذُوا، اللَّهُ لَا يُضْحَكُ
عَلَيْهِ! لِأَنَّ كُلَّ مَا يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ فَإِيَّاهُ أَيْضاً سَيَحْصُدُ. ٨ لِأَنَّ الَّذِي يَزْرَعُ لِلْجَسَدِ
، سَيَحْصُدُ مِنَ الْجَسَدِ فَسَاداً. لَكِنَّ الَّذِي يَزْرَعُ لِلرُّوحِ سَيَحْصُدُ مِنَ الرُّوحِ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.
٩ وَلَا تَكُنْ مَهْمُومِينَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّهُ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ سَوْفَ تَحْصُدُ، إِنْ كُنَّا لَا
نَسْتَسَلِّمُ. ١٠ فَإِذَا، حَسَبَمَا تَكُونُ لَنَا الْفُرْصَةُ، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ. وَخَاصَّةً لِلَّذِينَ هُمْ
مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ.

بَرَكَاتُهُ بُولَسَ الْخَاصَّةُ

١١ أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا أَكْبَرَ الرَّسَالَةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لَكُمْ بِيَدِي! ١٢ كُلُّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصْنَعُوا
مَظْهَراً حَسَناً فِي الْجَسَدِ، يُجْبِرُونَكُمْ أَنْ تَخْتَبِتُوا، لِئَلَّا يُعَانُوا الْإِضْطِهَادَ مِنْ أَجْلِ صَلِيبِ
الْمَسِيحِ. ١٣ لِأَنَّهُ حَتَّى الَّذِينَ هُمْ مَخْثُونُونَ، هُمْ أَنْفُسُهُمْ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ. وَلَكِنَّهُمْ
يُرِيدُونَكُمْ أَنْ تَخْتَبِتُوا لِيَتَّبِعُوا فِي جَسَدِكُمْ. ١٤ وَلَكِنْ حَاشَا لِي أَنْ أَفْتَحَرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ أَصْبَحَ الْعَالَمُ لِي مَصْلُوباً، وَأَنَا لِلْعَالَمِ! ١٥ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
لَا الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئاً وَلَا عَدَمُ الْخِتَانِ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. ١٦ وَلِيَكُنِ السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ
عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَسَلُّونَ حَسَبَ هَذَا الْقَانُونِ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ اللَّهِ. ١٧ لَا يُتَعَبَّنِي أَيُّ أَحَدٍ
مِنَ الْآنَ فَصَاعِداً، لِأَنِّي أَحْمِلُ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نِعْمَةُ
رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ تَكُونُ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ غَلاطِيَّةٍ مِنْ رُوما.